بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه الصمت الدولي المستمر على حرب الاحتلال الإسرائيلي في المناطق (ج) مشاركة في الجريمة*

٢٠٢١/١٠/١٨

تُدين وزارة الخارجية والمغتربين القرار "المهزلة" الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية بتخصيص ملايين الشواقل لما أسمته "مُراقبة البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة ج"، بحيث تُمنح تلك الملايين لجمعيات ومنظمات استيطانية تأخذ على عاتقها مراقبة ورصد أي بناء أو نشاط فلسطيني في المناطق المصنفة "ج" ومن بين هذه المنظمات منظمة "ريغافيم" التي تحرص على إعداد تقارير دورية مصورة لما تسميه "بالخروقات غير القانونية" الفلسطينية في تلك المناطق، وتقوم بإدارة حملة قانونية وإعلامية لترويج تقاريرها، تترافق مع رفعها للجهات الرسمية الإسرائيلية تمهيداً لاستصدار قرارات عسكرية بهدم وتخريب المنشآت والمنازل الفلسطينية، هذا بالإضافة لدورها الارشادي بالتعاون والتنسيق مع منظمات استيطانية اخرى في توجيه عصابات المستوطنين لإقامة بؤر استيطانية عشوائية في المناطق التي تُصنفها كحيوية واستراتيجية لتعميق المشروع الاستيطاني. في الوقت ذاته، تتعدد وتتسع أشكال الاستيطان الإحلالي في المناطق المصنفة "ج" لتشمل الاستيطان الرعوي، الاستيطان العمراني، الاستيطان الزراعي، الاستيطان الاقتصادي، الاستيطان العسكري، الاستيطان المواصلاتي والاستيطان التهويدي لأماكن تاريخية وتراثية دينية فلسطينية تقع في قلب البلدات والمدن الفلسطينية وتحت شعارات تلمودية بما في ذلك ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف وغيرها، برز منها في الآونة الاخيرة ما يمكن تسميته بالاستيطان الزراعي على خلفية ما نشره الاعلام العبري بشأن الصفقات الاستعمارية التي يتم عقدها بين وزارة الحرب والمستوطنين، كما حدث بشأن ١٧٠ دونماً من أراضي المواطنين الفلسطينيين يتم زراعتها من جانب المستوطنين في وادي عمورية في المنطقة الواقعة ما بين رام الله ومحافظة سلفيت، بمعنى أن وزارة الحرب الإسرائيلية تُقدم الهبات للمستوطنين على حساب الأرض والحقوق الفلسطينية. إسرائيل، دولة الاحتلال، دولة الفصل العنصري تخوض حرباً شرسة لا هوادة فيها ضد أي شكل من اشكال الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة "ج" بشكل يومي وعلى مدار الساعة، وتحرم بالقوة المواطن الفلسطيني صاحب الارض حتى من الوصول الى أرضه، وتخصص ملايين الشواقل لمراقبة أي نشاط فلسطيني، في وقت تستبيح فيه الضفة الغربية المحتلة وتواصل على سمع وبصر العالم عمليات الضم التدريجي للضفة وتعميق الاستيطان وتوسيعه في أرض دولة فلسطين.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps181020201

تحُمل الوزارة المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية المسؤولية عن الصمت المريب تجاه حرب الاحتلال الاستيطانية على الوجود الفلسطيني في القدس والمناطق المصنفة "ج"، والتخاذل المستمر اتجاه نتائج وتداعيات هذه الحرب على مبدأ حل الدولتين، وتعتبر الوزارة أن هذا الصمت الدولي ليس فقط تواطؤاً وإنما يعني استمراره مشاركة دولية في ارتكاب جريمة الاستيطان.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/